التعليق على باب الأذان من البخاري للشيخ ابن عثيمين 37

محمد بن صالح العثيمين

نعم وقال الرافعي قال الاكثر في المسألة قولان اصحهما انه يجهر قوله تابعه محمد بن عمرو اي ابن علقمة الليث ومتابعته وصلها احمد والدارمي عن يزيد ابن هارون وابي وابن خزيمة من طريق - 00:00:16

اسماعيل ابن جعفر والبيهقي من طريق النظر ابن شميم ثلاثتهم عن محمد بن عمرو نحو رواية سمي عن ابي صالح وقال في روايته فوافق ذلك قول اهل السماء قوله ونعيم ونعيم - 00:00:38

اجبر بالرفق عطفا على محمد بن عمرو واغرب الكرماني فقال حاصله ان سمية ومحمد بن عمرو اي ما ثلاثتهم روى عنهم مالك هذا الحديث لكن الاول والثاني روي عن ابي هريرة بالواسطة ونعيم - 00:00:56

بدونها وهذا جزم منه بشيء لا يدل عليه السياق ولم يروي ما لك طريقا وعيم ولا طريق محمد بن عمرو. ولا طريق محمد ابن محمد ابن عمرو اصلى. وقد ذكرنا من - 00:01:16

طريق محمد اما طريق نعين واما طريق نعين فرواها النسائي وابن خزيمة والسراج وابن حبان وغيرهم من طريق السعيد ابن ابي من طريق سعيد ابن ابي هلال عن نعيم المجمر قال صليت وراء ابي هريرة فقرأ - 00:01:33

بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن حتى بلغ ولا الضالين فقال امين وقال الناس امين ويقول كلما سجد الله اكبر. واذا قام من الجلوس بالاثنتين قال الله اكبر ويقول اذا سلمت والذي - 00:01:53

نفسي بيده انتهى الوقت ما علمتونا نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فقد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه في كتاب صفة الصلاة باب اذا - 00:02:13

دون الصف حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:41

قال زادك الله حرصا ولا تعد يقول اذا ركع دون الصف يعني ثم دخل فيه كما هي كما هو في القصة فان ابا بكر رضي الله عنه دخله النبي صلى الله عليه وسلم راكع فخاف ان تفوته الركعة - 00:03:03

فاعجل في السير ورفع قبل ان يدخل في الصف ثم دخل فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال ايكم فعل هذا؟ فقال ابو بكر انا فقال زادك الله حرصا ولا تعد - 00:03:25

ولم يوبخه ولم يقل لا لا تعد فقط بل زاد دعا لهم لانه علم عليه الصلاة والسلام انه انما فعل ذلك حرصا على الخير. فهو مجتهد لكنه لم يصب ولهذا قال لهم لا تعد - 00:03:42

فينبغي لطالب العلم ان ينزل الجاهل منزلته لا سيما اذا اقر واعترف بخلاف من انكر وقال ابدا انا ما فعلت فهذا قد يوبخ لكن رجلا اعترف وقال انا فعلت هكذا فانه لا يوبخ بل ينزل منزلته - 00:04:03

وفيه دليل على انه يكره ان ان يدخل الامام في الصلاة ان يدخل المسبوق في الصراط قبل ان يصل الى الصف ولو قيل بالتحريم لهذا الحديث اي لقوله لا تعد لكان له وجه - 00:04:24

وفيه دليل على ان الفاتحة تسقط عن المسبوق اذا ادرك الامام في الركوع لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لم يأمره باعادة الركعة التي ادرك ركوعها مع اننا نعلم انه لم يقرأ فيها الفاتحة. فيكون هذا مخصصا لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم -

00:04:44
لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وفيه دليل على اهمية متابعة الامام وان المتابعة قد يعفى فيها او قد يعفى بها عن ترك الاركان لان الرسول عليه الصلاة والسلام عفا عن هذا الرجل ترك قراءة القرآن من قراءة الفاتحة لكونه يريد ان يدرك - 00:05:06
ركعة فيتابع الامام وفيه ايضا دليل على صراحة الصحابة رضي الله عنهم حيث اقر واعترف لانه هو الفاعل نعم باب اتمام التكبير في الركوع. قال ابن عباس عن النبي وفيه ايضا دليل على ان من ادرك الامام راكعا فقد ادرك - 00:05:33
ايش؟ ادرك الركعة ولكن للانسان في هذه الحال ثلاث حالات الاولى ان يعلم انه ادركه راكعا اي انه ركع وادرك الامام راكعا فهذا قد ادرك الركعة ولا اشكال والثانية ان يعلم ان الامام رفع قبل ان يصل هو الى الركوع - 00:06:04
فهذا ايش؟ قد فاتته الركعة ولا اشكال. الحالة الثالثة ان يشك فاقول هل يغلب على ظنه انه ادرك الامام ان قال نعم قلنا ادركت الامام. لكن عليك سجود سجود السهو ان قضيت شيئا بعد بعد امامك - 00:06:29
قال يغلب على ظني اني لم ادرك لم يدرك قال اشك فهو لم يدرك ايضا وفي هذا هذه الحال اذا شك يسجد قبل السلام وفي حال الظن سواء كان بالادراك او بعدمه يسجد بعد السلام - 00:06:54
نعم شوف مثلا اذا ايش؟ قبل ان ينحني من الركوع رفع الامام اذا ما ادرك لابد ان يدرك الامام في الركوع كوكب ولو كبرنا الله اليكم.
اشكل علي حديث مع حديث ابي بكرة عن عبد الله ابن الزبير انه قال لماذا قلت اشكل عليه - 00:07:16
نعم؟ لماذا قلت اشكل علي اجب يعني تريد ان تقيس على مسيتها يعني الاية هي سهلة والانسان في القرآن لا يقول نسيت. اشكر يا ما فهمت السؤال يا شيخ انت قلت اشكل ولم تقل اشكل. ايه - 00:07:40
فلماذا نأخذها هكذا. ما شاء الله لا هو قال اشكى حتى النبي عليه الصلاة والسلام عبر بها قال اذا وجد احد في بطنه شيء فاشكل عليه اخرج منه شيئا امدا - 00:08:05
نعم اشكل علي مع حديس ابي بكرة حديث عن عبد الله ابن الزبير انه قال ان من السنة اذا دخل احدكم المسجد والامام ان يركع ثم ادبه الى الصف الركع. نعم - 00:08:23
اه كيف الجمع بين هذا بين الحديثين الجن بينهما الترجيح فان قول ابن ابن الزبير رضي الله عنه ادنى من من من حديث ابي بكر لان حديث ابي بكر مرفوعا صريحا - 00:08:36
وحديث ابن الزبير مرفوع حكما هذا بالقطع النظر عن السلف هل هو ثابت كما ثبت هذا في الصحيحين وغيرهما ام لا ليس فيرجح حديث ابي بكر نعم وهو الرسول يقول زادك الله حرصا ولا تعود - 00:08:52
اذا لا تعد من عاد يعود ولو كانت من اعاده لقال ولا تعب ولا حاجة يقول ولا تعد اذا قال ولا تعد وسكت عن اعادة الركعة معناها انه مقتضاه انه لا يلزمه الاعادة - 00:09:19
ولهذا يقال انه رؤية هذه الكلمة بلفظين وبعضهم قال بثلاثة ولا تعب ولا تعدو ولا تعود والصواب الثابت هو ولا تعد ولا تعد تشمل النهي عن ركوعه قبل ان يصل الى الصف - 00:09:40
وعن سرعته يعني لا تعود للامرين اما لا تعث فهي مفهوم من سقوط الرسول عليه الصلاة والسلام عن امره بالاعادة يدل على انه لا تجب عليه الاعادة فكلمة لا تعد من حيث المعنى تشمل اللفظين المذكورين - 00:10:01
ها ما اسمع هذا لا يصلح منه لا تعود لا انا بس ان فكرك واسع لتكلمت هذا الكلام لكن الاخوان يمكن فهمي نعم لا هذا لا يؤخذ منه وذلك لان ابا بكر يدخل في الصلاة - 00:10:20
ما يضر هو لو كبر لو فرضنا الانسان كبر تكبيرة الاحرام بناء على ان الصف الثاني ثم تبين له انه لم يتم ودخل في الصف فلا بأس. المهم ان لا يركع - 00:10:53
وهو يرفع قبل قبل ان يكون معه احد كم؟ نعم. بارك الله فيك احيانا يدخل المأموم في الركعة والامام ثم يكبر ويركع ويرى الامام قدره لكن لا يسمع له صوته - 00:11:07

ده اسم على قول سمع الله لمن حمده ماذا يفعل؟ هل هو ادرك ام لم يدرك نحن ذكرنا بارك الله فيك قلنا اذا وصل الى ادرك الامام في الركوع اذا عادت الامام في الركوع فهل هذا ادت الامام في الركوع - 00:11:27

لا. اسألك. لا لم يوجد. اذا انتهى فالعبرة بالفعل ولا ولا نحيل الناس على القول الا اذا كانوا لا يشاهدون فلا يكلف الله نفسا الا وسعها يكون في مؤخر الصفوف ولا ولا ينظر ولا يبى الامام. فهنا نقول اعتبروا قول - 00:11:46

وايضا نقول اعتبروا القول اذا علمنا ان الامام يكبر من حين ما ينهض لان بعض الائمة هداهم الله يجتهدون لا يكبرون الا اذا استوى قائما. وهذا غلط. لانه يترتب عليها ادراك الركعة او عدم ادراكها - 00:12:06

وش حجة هؤلاء يقول لئلا يسبقني الناس اذا سمعوا تكبيرة على طول نهر نقول هذا للناس موفدك انت انت اه سر على ما تقتديه الشريعة. والذي والذي يخالف هو المخالف - 00:12:25

كذلك في السجود بعض الناس ما يكبر للسجود الا اذا وصل السجود الارظ وهذا غلط حتى ان بعض العلماء يقول لو انه بدأ بالتكبير قبل الهوين او اكمله بعد الوصول - 00:12:42

لم يصح لان لان التكفير محله ما بين ما بين الركنين لكننا لا نشدد في هذا الى هذا الحد الا ان نقول من الخطأ ان لا تبدأ بالتكبير حتى تصل الى الركن الذي للاول - 00:12:58

هذا خطأ - 00:13:13